

# أعظم معجزة في الإسلام على الإطلاق | تحصين العقل المسلم

## eltitbus hsilgnE )03(

هيتم طلعت

السلام عليكم. اعظم المعجزات في الاسلام على الاطلاق. اعظم اية ايد بها النبي صلى الله عليه وسلم. اعظم برهان على صحة هذا الدين. هو كتاب الله عز وجل هو القرآن الكريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته ما من الانبياء نبي الله اعطي من الآيات ما مثله - 00:00:00

او امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاد الله الي. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة فهذا القرآن هو اعظم اية ايد بهانبي. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم رجا ان يكون اكثراالانبياء تابعا يوم - 00:00:20

القيمة. والان قارناوا بين موقفين اثنين ساذكرهما الان ثم انظروا لحال العالم اليوم. لتعرفوا هل رجاء النبي صلى الله عليه وسلم تحقق ام لا؟ الموقف الاول ذات يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه قبل ان يصلوا العشاء. فقال لهم انه ليس احد من اهل - 00:00:40

الارض يصلى هذه الصلاة غيركم. ليس من احد على وجه الارض يصلى العشاء غير هؤلاء النفر الذين يقفون حول النبي صلى الله عليه وسلم والان الموقف الثاني النبي صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه انه ليس هناك بيت على وجه الارض الا وسوف تصله رسالة الاسلام. قال النبي - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام. بل انه اخبرهم ان هذا الكتاب القرآن الكريم سوف يبقى الى يوم القيمة. قال الله عز وجل لقد لبّيتم في كتاب الله الى يوم البعث سورة الروم وهي سورة مكية - 00:01:20 نزلت في اول الاسلام تخبر ان هذا الكتاب نزل ليبقى الى يوم القيمة. والان خلونا ننظر الى واقع العالم اليوم يوم الاسلام هو اسرع ديانات الارض انتشارا. ولا وجه للمقارنة بينه وبين غيره. الاسلام كاد ان يدخل كل بيت على وجه الارض. فهل - 00:01:40

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتحقق ام لا؟ ما اخبر به النبي، صلى الله عليه وسلم، يتتحقق على الرغم من ضعفنا. وهذا كتاب الله محفوظ بيننا وسوف يبقى هذا الكتاب اكبر برهان على صحة هذا الدين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فهذا - 00:02:00

كتاب كاف لمن اراد الحق الى يوم القيمة. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذير للعالمين. وهذا الكتاب اوجد الله سبحانه به من الهباء امة ضخمة. واستبقى على القرون جيلا من الناس. ما كانوا ليدخلوا - 00:02:20

لولا ان هذا الكتاب نهض بهم. وحين نزل الله سبحانه على نبيه هذا الكتاب اخبره ان شرف هذه الامة ومجدها في هذا الكتاب واننا بهذا القرآن سوف ندخل التاريخ. وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون وانه لشرف لك - 00:02:40

وسوف تسألون عن اداء حقه فلا تعقولون. في هذا الكتاب عز هذه الامة طالما تمسكت به. اما اذا تركناه اصابنا الوهن والضعف والذل بين الامم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر المهاجرين خصال خمس اذا ابتليتم بهن - 00:03:00

اعوذ بالله ان تدركوهن. ذكر منها ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم. فاخذوا بعض ما كان في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله عز وجل ويختبروا فيما انزل الله - 00:03:30

الا جعل الله بأسمهم بينهم. فلن نرجع لمجدنا حتى نعود مرة اخرى لكتاب ربنا. فالقرآن هو حبل الله المتين. من حكم عدل ومن دعا اليه

هدي الى صراط مستقيم. ولذلك من اعظم ما اوصي به كل مسلم ومسلمة تدبر هذا الكتاب كل يوم - [00:03:48](#)  
يكون لك ورد من القرآن بتدبر. تقرأ ولو نصف حزب. تقرأ الآية ثم تقرأ تفسيرها من التفسير الميسر او تفسير الشيخ السعدي ثم [00:04:08](#)  
تعيد مرة اخرى قراءة الآية. ثم تنتقل للتي تليها وهكذا. هنا والله من ابواب اليقين. اسهل باب تحصل من خالله اليقين - [00:04:28](#)  
اسهل باب لنجاة امتنا هو ان نقوم بتدبر هذا الكتاب والعمل به. فعندما يتحول هذا القرآن الى حياة والله ساعتها سوف ترى في كل [00:04:28](#)  
آية حلا لمشكلة وزوال لشبهة وسکينة لقلب لهذا خطاب ربك لك ايها الانسان. فالقرآن - [00:04:28](#)

الصدر ويغرس الایمان في القلب والقرآن له اسرار خاصة. ولذلك كم من عدو للنبي صلى الله عليه وسلم اراد اغتياله. فما ان مع القرآن [00:04:48](#)  
حتى يظهر الایمان في عينيه. وقد نبهنا الله سبحانه الى هذه القضية. وخبرنا ان الكافر في قلب المعركة في - [00:05:08](#)  
قلب اشتداد القتال اذا سمع القرآن قد يرجى منه خير. قال ربنا سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمعك كلام [00:05:29](#)  
الله ثم ابلغه مأمنه. كيف ينكسر عدو في لحظة القتال لصوت القرآن. انها من اسرار هذا الكتاب. فالقرآن له سلطان قاهر على - [00:05:29](#)

نفس ولا يزال غضا طريا مع كثرة التردد. وهو الانيس في الخلوات وتهفو اليه النفوس في الازمات. ويزيل هذا الكتاب الوحشة عن [00:05:29](#)  
اي مكان ظهر فيه. قال ربنا سبحانه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا - [00:05:48](#)  
اما ثانی تقشعر منه جلود الذين يخسرون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله [00:05:48](#)  
فما له من هاد. فكتاب الله تفرح به النفس. حتى اذا اخذت حظها من - [00:06:06](#)

عادت اليه مرتابة تزيد المزيد. وانظر لحال النصارى الذين يبتغون الحق. ماذا يفعلون اذا سمعوا القرآن؟ وادا سمعوا ما انزل الى [00:06:06](#)  
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. هذه الدموع التي فاضت من عيونهم لأن شيئا في هذا الكتاب فاق قدرته - [00:06:26](#)  
على ان يحتملوه. انها اسرار القرآن. روى ابن اسحاق بسند صحيح عن كعب انة عتبة بن ربيعة سيد قريش عرض على قومه ان يقوم [00:06:26](#)  
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه امورا لعله يقبل بعضها. وذلك حين اسلم حمزة واسلم كبار الصحابة فقام عتبة - [00:06:26](#)

ابن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من السيدة في العشيرة والمكان في النسب وانك [00:06:46](#)  
اتيت قومك في امر عظيم فرقت جماعتهم وسفهت احلامهم فاسمع مني اعرض عليك امورا لعلك تقبل بعضها. قال صلى الله عليه [00:06:46](#)  
وسلم قل يا ابا الوليد اسمع - [00:07:06](#)

حتى اذا فرغ والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع له. قال صلى الله عليه وسلم اقد فرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع مني. فقرأ [00:07:06](#)  
عليه صلى الله عليه وسلم صدر سورة فصلت فقط. فقام عتبة الى اصحابه فقالوا نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد - [00:07:26](#)  
غير الوجه الذي ذهب به. فقالوا ما ورائك يا ابا الوليد؟ قال ورائي اني سمعت قوله. والله ما هو والشعر ولا [00:07:26](#)  
السحر ولا الكهانة. يا معاشر قريش اطيعوني واجعلوها بي خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه - [00:07:46](#)

فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم. قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بسانه. قال هذارأيي فيه. فافعلوا ما بدا لكم حكى [00:07:46](#)  
عتبة بعد هذا الموقف انه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه هذه الآية. فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة - [00:08:06](#)  
مثل صاعقة عاد وثمود. قال ابو الوليد امسكت بفيه. امسك بضم النبي صلى الله عليه وسلم. وناشده بالرحم ان يكف وقد علمتم ان [00:08:06](#)  
محمد اذا قال شيئا لم يكذب فخشيت ان ينزل بكم العذاب. خاف على المشركين من وعيد القرآن. فان اعرضوا - [00:08:26](#)

وقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. ان ظلوا على شركهم سوف يهلكوا. تحذير مربع سوف يفنى كفار قريش. ولذلك امسك [00:08:46](#)  
ابو الوليد بضم النبي صلى الله عليه وسلم. وناشده بالرحم ان يكف وخف على اهله وذويه. واختفى اياما في داره. فالقرآن يخبر - [00:08:46](#)

ان الوثنية سوف تخفي من قريش وسوف يهلك هؤلاء الكفار. وبالفعل هذا ما حصل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يتم حتى [00:08:46](#)  
انتهت الوثنية من قريش للابد. فالقرآن اثره عجيب. تسلم له النفس سريعا. وتعجب كان يعلم ان هذا الوعيد القرآني حق - [00:08:46](#)

وسوف يتحقق في مداخل القرآن في النفس الإنسانية سريعة. واثرها عجيب. وانت قد يأتيك شخص بشبهة فتعرض عليه رد العلامة العقلي والرد المنطقي لكن ما ان تأتي بآية في موضع الشاهد حتى والله الاشكال يختفي ويطمئن السائل - 00:09:06

انتهى المسألة حتى ولو كان هذا السائل ملحدا وهذا من اسرار هذا القرآن. يقول الجبیر بن مطعم حين كان كافرا انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يقرأ بسورة - 00:09:26

في صلاة المغرب. فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ قال الجبیر وكان كافرا قال كاد قلبي ان يطير. الجبیر في هذا - 00:09:39

موقف كان ذاهبا للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يتفاوض معه في اسرى بدر. لكن القرآن امتلك عليه قلبه. فالقرآن له الخاصة ومعارجه الایمانية. القرآن هو افضل طريقة لتفنيد الافكار الضالة والوساوس والشكوك والشبهات. لو ان - 00:09:59

شابا صغيرا قرأ الآيات القرآنية التي تعرض وسيلية الدنيا ان الدنيا مجرد وسيلة وغاية الآخرة وان الآخرة هي المركز. يا ايها الناس ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. وايات ازلية - 00:10:19

صراع بين الحق والباطل الى يوم القيمة سيبقى هذا الصراع وايات معنى التكليف. وايات ضرورة التمحص والابتلاء والفتنه وايات ضرورة التسلیم للنص الشرعي واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله. وايات عدم الاغترار بالبهرج المادي. ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجأوا - 00:10:39

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة سقفا من فضة ومغارج عليها يظهرون. اذا قرأ المسلم هذه الآيات بتدبر. ماذا سيبقي بالله عليكم بعد ذلك من اطلال الانحرافات الفكرية المعاصرة. ماذا سيبقي من الشبهات او الشكوك او الافكار الضالة حين يعرف المسلم غايته ومعنى حياته وموظاه - 00:11:19

سينهض وتنهض به الامة. فحين يتحول هذا القرآن الى واقع ملموس حين يخاطب به الناس فانهم امام خطاب الله مباشرة امام هذا الخطاب لن يكون بوسعك الا الانصياع والتسلیم او النفاق الفكري. فلا تسويات ولا حلول وسط امام امر ملك الملوك سبحانه - 00:11:44

فان الانصياع والتسلیم التام ونجاة الدنيا والآخرة. واما النفاق الفكري. فمتنى يتحول هذا الكتاب الى منهج حياة للفرد والامة ان ختمة واحدة صادقة لكتاب الله سبحانه من الحمد لله رب العالمين الى من الجنة والناس ختمة واحدة صادقة بتدبر وتأمل تصنع والله في العقل المسلم اعظم - 00:12:04

اما تصنع كل المطولات الفكرية. لذلك احرصوا على كتاب ربكم بتدبر. فيه خيري الدنيا والآخرة فيه مبتدأ ومنتهى تحصين العقل المسلم. والسلام عليكم. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - 00:12:30

ثاني عطفه ليضل عنه سبيل الله له في الدنيا خزي له في الدنيا خزي ونديقه يوم القيمة عذاب الحرائق. ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلم للعبيد. ومن الناس من يعبد الله - 00:12:48

على حرف فان اصابه خير مطمئن به. فان اصابه خير فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. يدعوه من دون لله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد - 00:13:28

يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير. ان الله يدخل الذين امنوا تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد. من كان يظن ان ناصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب. فليمدد بسبب الى - 00:14:08

هل يذهبن كيدهن وكذلك انزلناه ايات بينة الهي واسع الكرم ورب البيت والحرم اليك اتيت منيبا ورب البيت - 00:14:58